الأمم المتحدة

S/2016/916

مجلس الأمن

Distr.: General
2 November 2016
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية

بناء على تعليمات من حكومتي، ولاحقا لرسائلنا العديدة السابقة ذات الصلة برفض إسرائيل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية القاضية بانسحابها من كامل الجولان السوري المحتل إلى خط الرابع من حزيران/يونيه لعام ١٩٦٧، واستمرارها بانتهاك القانون الدولي واتفاق فصل القوات لعام ١٩٧٤، أود أن أنقل إلى عنايتكم المعلومات التالية:

تخطط إسرائيل – السلطة القائمة بالاحتلال – للاستيلاء على آلاف الدونمات لغرض إقامة محمية طبيعية ''محمية حرمون'' في منطقة جبل الشيخ ومحيطه شمالي وغربي الجولان السوري المحتل. وقد أودع ما يسمى ''لجنة التخطيط اللوائية'' خارطة هيكلية مفصلة مساحتها حوالي ٨٢ ألف دونم لدى السلطة القائمة بالاحتلال، ونشر هذا الخبر في الجرائد الرسمية بتاريخ ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٦ تحت الرقم ٢٧٧٦٠/ج. وتلامس الخارطة المودعة خط الخارطة الهيكلية لبلدة **مجدل شمس المحتلة** وبعض حدود قرية **عين قنية المحتلة**، وستفضي للاستيلاء على حوالي ٧ آلاف دونم من الأراضي التابعة لمجدل شمس المحتلة من جهتي الشمال والغرب حيث ستحاصر البلدة بالكامل باستثناء الجبهة الجنوبية باتجاه منطقة ''**السكرة**'' والأراضي الزراعية. وسوف تفاقم الخارطة من ضائقة السكن المفروضة من قِبَل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إذ أنها ملاصقة لمخطط مجدل شمس المحتلة الهيكلي مما سيحول دون إمكانية توسع البلدة لجهتي الشمال والغرب في المستقبل من أجل الوفاء باحتياجات السكن للمواطنين السوريين القابعين تحت الاحتلال، وبما يستجيب لمتطلبات النمو السكاني. وفي حين تعمل لجنة أوقاف مجدل شمس المحتلة منذ ما يقارب ١٥ عاماً على تحقيق مشروع لتوزيع قسائم البناء على سكان البلدة، توج مؤخراً بتوزيع حوالي ٧٥٠ قسيمة، فإن هذه الخريطة سوف تبتلع معظم هذه

16-19126 (A) 071116 101116

الرجاء إعادة استعمال الورق

القسائم باستثناء ٦٠ محضراً موجوداً داخل الخارطة الهيكلية المقررة لبلدة مجدل شمس المحتلة، وبالتالي سيتم الاستيلاء على معظم هذه القسائم التي تم توزيعها على المواطنين السوريين.

إن الخارطة المذكورة تفرض حصاراً على بلدة مجدل شمس المحتلة يمنع توسعها مستقبلا لتلبية احتياجات السكن لمواطنيها، وتترك الخارطة المجال مفتوحاً لتوسيع مستوطنة ''**نيفي اتيف**'' المقامة على أنقاض **قرية جباثا الزيت** السورية التي تم تهجير سكانها عام ١٩٦٧، ومستوطنة ''**نمرود**'' المقامة على أراضي **قريتي جباثا الزيت ومجدل شمس**.

وسيكون لمشروع ''محمية حرمون'' الذي يستهدف الاستيلاء على الأرض وتوسيع الاستيطان تبعات خطيرة على سكان بلدة **مجدل شمس المحتلة**، إذ سيحد ذلك من توسع البلدة العمراني وسوف يحول دون نمائها وازدهارها، فضلا عن أنه يقوض كافة الوعود التي أغدقتها خلال الأعوام السابقة مختلف السلطات والمجالس المحلية المعينة على المواطنين بشأن الموافقة على توسيع المخططات الهيكلية للقرى السورية واستحداث أحياء سكنية جديدة تستجيب لاحتياجات السكان السوريين وتراعي أفضل معايير التخطيط العالمية.

هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في مجدل شمس المحتلة

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هدم منزل في بلدة **مجدل شمس المحتلة** دون سابق إنذار تعود ملكيته للسيد **بسام إبراهيم**، في حين أن القانون الدولي يحظر على سلطات الاحتلال المساس بملكية أبناء الجولان المحتل حيث أن هذه الأرض عربية سورية. وقد استقدمت سلطات الاحتلال المئات من جنودها المدججين بالسلاح والآليات الثقيلة لحصار البلدة ومنع الأهالي من الاستعداد لمواجهة قرار الهدم خلال تواجد الأهالي في حقولهم لجني محصول التفاح.

إصدار قرار ثان من قبل سلطات الاحتلال بهدم إداري جديد

على غرار أمر الهدم الذي نفذته سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق **السيد بسام إبراهيم** منذ شهر، صدر قرار هدم منزل **السيد جاد بريك** بعد توقيعه من قبل ما يسمى ''رئيس لجنة التنظيم الجديد'' الذي عينته سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان المحتل والمدعو ''عاموس''، وذلك بذريعة بناء المنزل في أراض زراعية دون

ترخيص، علما أن المترل تمت إشادته فوق أرض تعود ملكيتها لأراضي بلدة مجدل شمس المحتلة وضمن المنطقة المعترف بها من أوقاف مجدل شمس.

وتطالب حكومة الجمهورية العربية السورية الأمم المتحدة، لا سيما مجلس الأمن باتخاذ إجراءات عاجلة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية بشكل فوري، والضغط على إسرائيل لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لا سيما القرارات ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ٤٩٧ (١٩٨١)، وإلزام إسرائيل بالانسحاب من كامل الجولان السوري المحتل إلى خط الرابع من حزيران/يونيه لعام ١٩٦٧.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
السفير
المندوب الدائم